[177] فلعل الخطة الاموية الملعونة قد استفادت أصل هذا الموضوع من أهل الكتاب ! !. فقد جاء في أخريات العشرين من أشعيا: أن ا أمر نبيه أشعيا: أن يمشي عريانا وحافيا بين الناس ثلاث سنين، ليبلغ الناس، ويقول لهم: هكذا يسوق ملك آشور سبي مصر، وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة، ومكشوفي الاستاه، خزيا لمصر. وجاء في تاسع التكوين الفقرة (21): وشرب نوح من الخمر فسكر، وتعرى داخل جنانه. وفي صموئيل الاولى، الاصحاح التاسع عشر، الفقرة 23 / 24: (فكان يذهب ويتنبأ، حتى جاء نايوت في الرامة، فخلع هو أيضا ثيابه، وتنبأ هو أيضا أمام صموئيل، وانطرح عريانا ذلك النهار كله، وكل الليل، لذلك يقولون: أشاول أيضا بين الانبياء). ولادة فاطمة بنت الرسول (ص): يذكر البعض: أن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بنت الرسول الاكرم (صلى ا عليه وآله وسلم)، قد ولدت قبل البعثة، ثم يختلفون - أولئك البعض - فيما بينهم في تحديد سنة ولادتها، فبعضهم يقول: إنها ولدت سنة بناء الكعبة، أي قبل البعثة بخمس سنين (1). وبعضهم يقول: إنها ولدت قبل البعثة بسبع سنين (2)، وقيل (3): _____ (1) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 277، وذخائر العقبى ص 52 ومقاتل الطالبيين ص 48، وسيرة مغلطاي ص 17 عن ابن الجوزي. والبحار ج 43 ص 9. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 278، وذخائر العقبى ص 52. (3) المصدران السابقان. (*) _____